

دراسة تدبرية لسورة المعارج | الحلقة 3 | د.شريف طه يونس

شريف طه يونس

قد ارسل ربى للخلق نورا يهدي رواة تسرى تحبى امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في الشريف كنجوم تمشي في البشر باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

طيب نكمل ان شاء الله اه درست اه سورة معارج على مستوى ان معرفة الموضوع والوصية الرئيسية طيب اه قلنا يعني يعني اسم السورة ودي كلمة مهمة او محورية في الصورة - 00:00:35

من الضروري نحنا كنا نحررها يعني تحرير سريع لا زلنا نؤكد برضه ان مش ده مسلا مش دراسة مصطلحية ولا تحرير دقيق يعني تحرير سريع الى حد كبير يعني مسلا ممكن نقول ان احنا يبقى وصلنا مسلا تسعين في المية من المعلومات الحمد لله المهمة - 00:00:59

لكن لا شك بقى عشان نقول ده الحبيب دقيق تماما لا يفرق بينه وبين حاجات تانية برضو عشان بقى واضحين لأن احنا يعني ده ده دين وهنسأل عنه امام الله. وانا بنبه كمان على الناس في القصة دي برضو - 00:01:16

يعنى حتى الناس حتى في الدبلومات الشبر اللي انت بتاخده في العلم ده بعضكم بيعتبر ان هو نهاية الایه؟ الطريق لأن هو اقصى اللي انت وصلت له بس الشبر ده خلي بالك في النهاية هو مش الایه - 00:01:30

مش نهاية الطريق ده مستوى احنا بنصل بيه للناس بنقرب بيه المسائل للناس وان ما يعتقد الشخص ان هو احاط بالامر من من جميع جوانبه طيب آآ حتى على مستوى المشروع نفسه - 00:01:45

يعنى حتى على مستوى المشروع اللي احنا بنتكلم فيه برضه في المستوى حتى اللي في الدبلومة هو ما هو انش المستوي الاعمق اصلا هناك ما هو ابعد من ذلك طيب آآ كنا بنتكلم في تحرير لفظة آآ عرجا او مادة العين والراء والجيم - 00:02:01

او العروج اتكلمنا عن العروج في في القرآن الكريم اه اعراض سريع كده آآ اتكلمنا عن العروش في اللغة برضه كاستيراد سريعة له يمكن احنا بنقول بنختار من كتب اللغة اللي يخصنا - 00:02:20

لكن الحقيقة بقى لو هنتكلم عن تحاليل التحاليل لازم انت تستوعب كتب اللغة وفي حاجة خطيرة جدا اسمها تطور الداللي للمصطلح حاجة خطيرة جدا يعني مسلا هل العرب لما نيجي مسلا نقول انها بتدور حوالين تلات اصول - 00:02:41

هل العرب فعلا لما استعملتها في التلات ابواب دول اللي احنا مسلا اللي ذكرهم مسلا ان فارس يعني ده برضو ايه؟ محتاج مين مين المعنى اللي كان حاضر عند العرب حضور كبير وبعد كده ايه - 00:02:58

بدأ في التطور الداللي بدأ يحصل آآ استعمالات اخرى ودي دي بقى هتبان معنا مسلا لما نيجي للفزة مهمة جدا برضه في هنا في سورة آآ المعارج يمكن تكاد تكون اكتر اختصاصا بالسورة من لفظة العروج. وهي لفظة الایه - 00:03:14

الهلع للفظة دي اكتر اختصاصا بسورة المعارج من سورة الایه؟ من من لفظة العروج اصلا لفظة الهلع دي نفسها آآ لفظة خاصة جدا بالسورة فالهلع ده ايه في التطور الداللي اصبح الهلع عندنا ايه - 00:03:33

قف لأن هو اصطلاح صار بيستعملوه بتوع المشاكل النفسية والامراض النفسية في توصيف حالة ما زي بالزبط اللي حصل في كلمة الاسقط والمشكلة اللي حصلناها في كلمة الاسقط هو كلمة الاسقط في وضع كوضع عادي خالص هي في الاستعمال وارد اسقطت الكلام على نفسي يعني ايه؟ يعني انزاته على نفسي. اسقط زي انزل في اللغة - 00:03:55

انا ما فيهاش مشاكل خالص على مستوى استعمالنا استعمالنا سليم تماما لكن اللفظ زاتها بقى بيستعملوها في ميدان خاص مسلا اما

بيان ميدان الامراض النفسية في مرض ما رد صاحبه - 00:04:19

لما يسمع اي حاجة يسقطها على غيره مش على نفسه فمسلا ان هو بيسمع كده الناس اللي هم مش امناء وبيخونوا الامانات وكده.
يقول لك اه زي محمد مش عارف آآ - 00:04:39

والناس اللي ما بيبطلوش مش عارف كزا اه زي محمود بتاع اه هو كده يعني بعكس اللي هو ايه المراد انه ايه عنده قدرة على الاسقاط بس على مين - 00:04:53

ما بيسمعش كلمة الا ويدور لها على نموذج. ده مرض نفسي لا الاسقاء بكم اسقاء؟ مرض نفسي ما بيسمعش الكلمة اللي يدور لها على ايه على نموذج لانه هو نظرته لنفسه - 00:05:07

ان هو مبرأ وفيه بشر كده في ناس كده وفيه منكم كده عادي والنفس البشرية ده ابتلاء اصل حاضر فيها اللي هو انه ما بيفكرش بنفسه عشان كده الشريعة كانت بتتأكد دايما على ايه - 00:05:21

نفسك نفسك واضح؟ انشغل بنفسك امر نفسك عليك بخاصة نفسك نفسك نفسك لان هو الانسان ده حاجة حاضرة فيك ابتلاء اصل. لما تبقى عنيفة بقى لدرجة ان هو ايه - 00:05:37

بقى كل حاجة تقريبا تكلمه تحس ان البعيد غبي تجيئها له تصريحا تلميحا ان هو مش ايه؟ والله. تلاقيه بياخد الكلام يحطه فين والله يجي لك واحد كده مسلا وواحد فقير رخم مسلا - 00:05:52

انت تقعده كده بشكل لطيف مسلا من اقاربك ولا الكلام ده تحاول تقول له ايه والله كزا كزا هو يعمل ايه ما يفكروش ان الكلام عليه خالص خالص فاهم انت؟ والناس يا اخي السؤاله دول اللي هم مش عارف ما بيستأنوش تلاقيه بيطبع تلاقيه يطب عليك على غفلة يقول لك والله المقربين يا اخي مش عارف وايه. طب انت يعني - 00:06:07

اه يقول لك بص المهم في اي شكل فاللي اقصده ايه؟ هنا في مسألة التطور الدلالي للفزة واستعمالها في ميادين خاصة فاصبحت كلمة الاسقاط نفسها بستعمل كاصطلاح خاص في ميدان - 00:06:31

انها بتعبر عن ايه بتعبر عن حاجة عكس اللي هي كانت عليه في اللغة واضح؟ عكس ما كانت عليه في اللغة والكلام ده حصل في استراحات كثيرة جدا واصطلاحات مشهورة - 00:06:46

والاستاذ عنده نماذج كثيرة قوي في في الباب ده يقول له اذكرني انا حكيت لكم نماذج في النقطة دي فالشاهد الشاهد فالشاهد اللي اقصده ان اه النهاردة اللفظة زاتها لفظة الهلع - 00:07:00

صارت حضورها في الواقع بتاعنا بتعبر عن ايه يعني الخوف اللي هو بتاع بتاع المشاكل النفسية ملك اتاك نوبات الهلع الفزع الشديد خلاص اللي الشخص فيه بيبقى عمال بيرتعش ومش عارف ضربات قلبه زي ده نوبة الهلع التاك - 00:07:15

او بقى ما تباقاش هلوع. كده فااصبح ده ايه؟ ده ده تعبر عن عن الحالة دي طيب وفي نوع ارتباط بين الحالة دي وبين الاستعمال اللغوي برضو بس هي عند العرب كانت بتعبر عن نوبة الخوف الشديد؟ لأن - 00:07:41

يعني عند العرب في اصلين مهمين جدا في الكلمة دي كلمة الهلع الهاء واللام والعين الاول السرعة والثاني الحدة ماشي يعني حتى ابن فارس يقول كده يقول سرعة وحدة حاجة سريعة - 00:08:03

وجاية بشكل ايه شديد حاد جدا لكن آآ دكتور جبل هو يعني اه لقيت دكتور جبل قال عنها كلام لطيف دكتور جبل قال ايه هل هو فراغ الجوف من مصدر القوة - 00:08:25

يعني لما تتبع الاستعمالات بقى اللي في اللغة فقال ان هو فراغ الجوف من مصدر القوة ازاي هو بيشفوف ان آآ الهلع بقى ما خدش ما بصلوش من زاوية الایه - 00:08:45

الاكسن شكله ازاي او الفعل شكله ازاي؟ هو اه بص له ناحية السبب بقى. واضح؟ فعشان كده ما تدخلش لا تعريف ده تعريف. لا. هو زاوية النظر للايه؟ للحادث اللي حصل ده - 00:09:02

اه زاوية النزد تقوية النظر هنا بص له من ناحية السبب. ايه السبب او وصف الحالة ايه اللي حصل لالانسان ده داخلي ماشي؟ فقال

لك ان هو فراغ الجوف من مصدر القوة - 00:09:17

وضرب عليها امثلة كتيرة في استعمالات كتيرة عند العرب لمصدر القوة عند الشخص ايه؟ لدرجة حتى هو لما اختار التفسير ان الانسان خلق هل هو على ان هنا طبعا بعض المفسرين وطبعا دي يعني مبحس كامل في - 00:09:31

كتاب رحلة اكتشاف يعني الناس حتى كانت تقرأه يعني فمن التفسيرات المشهورة ان انسان خلق هلوعا بعضهم بيقول ايه اللي وراه لتعريف الهلوة. اه اذا مسه اذا مسه الخير منوعا. هو ده الهلع ده ده الهلع. ده تعريف الهلع. ماشي - 00:09:45

والبناء اللغوي يحتمل احتمال النجوم ده اه البناء اللغوي يحتمل لا ده بيسموه البيان مش تفسير قرآن بالقرآن اللي هو بيان لان انت بتقول حاجة وتيجي جايب بيانها وراها ماشي؟ انما التفسير اللي القرآن بالقرآن انت موضع تاني بيفسر موضع - 00:10:07

زي الكلمات مسلا هي ايه ربنا ظلمنا انفسنا انما ده بيان المهم يعني الشاهد ان احنا في الاخير فهو شايف ان مسلا اذا مسه الشر ما له جزوع جزوع ليلي جز - 00:10:27

لان مصدر القوة اللي كان جواه ما له راح فاصبح عنده فراغ فجزع اذا مسه الخير منوعا. ليه؟ منوعا. طب دي جت ازاي بقى؟ المجموعة جت ازاي ايه بقى اللي كان جواه فرح؟ ايه الفراغ اللي عنده - 00:10:46

الايه؟ لو المصدر هو يمنعه عن لا مش من صم الجوف يعني هو مش قصد الجوف يعني بط لا يعني هو اعتبر انسان ده وعقل. لما امتلئ منعا طب ما كده امتلأ اهو - 00:11:08

في في اصلا شيء طرق خوف الفاقلة ونقصان الكلام ده. ترى فزاده حرصا فبقى فيه خوف جديد جواه رغم ان هو بقى ايه معه فلوس بس بقى فيه خوف جديد جواه - 00:11:24

ما كانش حاصل اصلا قبل الفلوس ايه السبب في الخوف ده الفلوس مجبيه الفلوس بدون الفلوس هو ما كانش ايه ما كنتش خايف اصلا ما كنتش خايف على حاجة. عارف انت زي الفرق بين الرجل الفقير والغني. خربانة خربانة. ما فيش حاجة اخاف عليها -

00:11:44

لما يبقى عنده حاجة بقى خايفه ايه فنشأ له خوف جديد هو اصلا ما كانش موجود في الحقيقة فهذا فراغ الجوف من الامن اللي كان حاضر افضى به الى المعن - 00:12:01

هو ما كنশ قلقان من اي حاجة. اصبح دلوقتي قلقان فافضى به الى المتأملي المهم يعني كده. المهم حاجة كانت هو اصلا كان في الساء. ولذلك هم لما بيقولوا كده الفقير الى السلامة اقرب ليه - 00:12:16

هو ما عندوش حاجة اصلا مش قلقان على حد مش خايف على حاجة اصلا ولذلك اصلا من الناس اللي تجد اكتر الناس خوفا اكثرا الناس الشبع يعني لما الانسان يوصل لرتبة معينة خوفه يحصل له ايه - 00:12:34

يزيد جدا جدا يعني ويتشوها في اصحاب الرتب وهو مسلا كده تلاقيه ايه شجاع وبيقول لما يعلى لا ده يخاف دافع المنصب يخاف ان هو ان ده يروح. المهم عليه - 00:12:49

فالشاهد طيب دي الزاوية اللي نزر منها الدكتور جمال وبناء عليها فسر الموضوع ماشي ازاي الزاوية اللغوية بقى زاتها زاوية السرعة والحدة دي ممكن تمشي مع معنى او معنى نوبة الهلع - 00:13:05

نوبة الهلع هو شخص بيحصل له ايه مرة واحدة كده تمام دخل بسرعة وبشكل حديد جدا جدا خوف كده جاب جه فجأة ولذلك الحقيقة دي وصفها لغويها او عربيا بما هلع وصفه كويس - 00:13:25

يعني كتير من الحاجات هي في الترجمة العلمية بعيدة خالص بس ده وصف قريب جدا من الدقة لكن هيبيقى ان لما نقول بقى الهلع هل هي هتبقى كلمة مرادفة مرادفة - 00:13:45

للنوبة اللي بتحصل للشخص الخائف بالشكل العنيف ده ولا مش كده بالضبط فمش هتصير ابتلاء اصل اصلا ما تصلحش تكون ابتلاء اصلا لأنها حالة عنيفة. لها حالة لا تستقيم معها الحياة - 00:14:06

يعني ما ينفعش الانسان يكون عايش طول الوقت ايه؟ مش هينفع اصلا فدي حالة تيموت ده هي بتموت اصلا دي حالة طارئة بتموت

خلاص المهم الشاهد هنا لما هنيجي نقول بقى هتبقى اصبحت حالة الهلع هي حالة ايه - 00:14:36

حالة حديدة شديدة سريعة جدا خلاص على التعريف ده طيب على التعريف بتاع الدكتور جبل هي حالة مالها فيها فعلا فراغ الجوف طيب فراغ الجوف ركز الذي افضى الى خوف - 00:14:56

اضى الى ايه بقى في نوع ارتباط بين الهلع والايه؟ والخوف. بس مش الهلع بالصورة اللي حاضرة في ابجديتنا الثقافية النهاردة مفهوم؟ فهو نوع خوف بيحصل في حالة الشر وخوف بيحصل في حالة الايه - 00:15:21

الخير بس لكل خوف منها سببه فالخوف اللي في حالة الشر سببه ايه مش عارف الدنيا مصيبة و بتاع الدنيا يعني طيب والخوف اللي في حالة الخير ايه الخوف من زواله - 00:15:40

خوف من ان هو مش عارف يروح منه مش عارف ايه الكلام ده. ففي النهاية بقى خوف طيب ده بس كان مثال على اللي احنا بنقول عليه اللي هو فكرة ان - 00:16:05

والتطور الدلالي للفزة مهم عشان كده بقول احنا ازا كنا بنتحرر احنا يعني بنتحرر تحرير خلينا نقول اولي او ابتدائي مش نهاية يعني بس مش للدرجادي طيب آآ العروج قلنا بيتميز بحاجات في اللغة - 00:16:17

تمام اه هتفرق في رؤيتنا للمسألة طيب في اللغة زي ما قلنا هو آآ ارتقاء او سمو صعود يعني هذا الصعود كنا بيتميز بان هو فيه آآ انه يعني مراحل كبيرة مش درجات صغيرة مش آآ جرج يعني - 00:16:41

آآ لا مش في مجازر يعني مسألة احتماله للمعاني دي او بص هقولها لك بدقة جدا مش مجازية خلينا نقول العروج يستعمل في المادي والمعنوي يعني واحد ارتقى في سلم الكمال - 00:17:03

ده ايه عروش برضه فاهمني؟ يسمى عروش يعني اقصد العروش بس ما يطلقش على حد على النبي صلى الله عليه وسلم لما لما ركب البراق وايه وارتقى مسلا لا مش مش هيطلق على ده بس. يعني اقصد مش مش قطع المسافات المكانية - 00:17:26

احيانا قطع المسافات الايه؟ المعنوية دي زاتها بالكمالات خلاص يعني مش لازم بس مسافات احيانا تبقى في الكمالات مم ولذلك اه دي يعني بقى لسه هنتكلم عن المدرجات بتاع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:47

لان له حاجة له ارتباط مهم قوي هنا بالصورة والارتباط الاكبر بالصلة يعني تقريريا النصوص اللي حكت قصة الاسراء والمدرج الشيء اللي اطبقت عليه النصوص تقريريا كلها هو مسألة ايه - 00:18:06

عوده النبي بايه بالصلة يعني هذا ابرز ما كان في رحلة الايه؟ المدرج ابرز ما كان في المدرج الايه في الصلة فاني فهذا كان يعني ابرز ما كان فيه بالمدرج - 00:18:26

انا عندهنا مهرجان في المدرج الاول اللي في النجم والمدرج اللي هنا لذلك الحادثة الاصرار مع رجل ما تدرس تاريخيا يدرس معه السورتين دول نجم عشان هو ده يحقق الحدس نفسه ايه اللي حصل فيه وانه تجاوز الحدس المفهوم - 00:18:44

والمدرج عشان هتتيجي بقى فكرة العروش زاتها طيب ما علينا سؤال ما الذي تفهمه من ان الله ذي المدرج طيب آآ ممكن نشوف بس الاول آآهم المفسرين عندهم ذي المدرج يعني ايه؟ عشان برضو تبقى احنا ايه - 00:19:11

اه بنتحرك في اطار اه آآ انا طبعا شفت الاقوال عند المواردي وبعدين رحت شفتها عند الطبرى فتقريريا يعني كل شوية بتتأكد يعني ان المواردي بيجيب اللي عند الطبرى كله - 00:19:40

ويزيد عليه. خلاص؟ يعني ويمكن هو ادق من ابن الجوزي في المسألة دي في استيعاب اقوال الطبرى وبان الموضوع على استيعاب اقوال الطبراني ويزيد عليه وطبعا الموارد دي سني او يعني الموارد دي عالم كبير جدا - 00:19:57

كابر الشافعية طيب فيبيقول المواردي بيقول فيه خمسة تأویلات. وخدوا بالكم لما المفسر يقول تأویلي بقى قصده ايه مش التأویل بتاع العقيدة برضو اهو ان الاصطلاح نفسه في الفن بيفرق - 00:20:16

يعني لما يجي مسلا عالم من علماء العقيدة ويقول وفيها تأویلات بقى قصده ايه تأویل الصفات اللي اللي تزعمه اللي رفع اللواء او بصورة اساسية الاشاعرة وان كان حاضر عند كتير جدا بس اللي رفع لوانه بصورة اساسية كان مين؟ الاشعري - 00:20:34

فده ده اللي يقصده. انما لما تلاقي في كتاب تفسير المفسر بيقول تأويلي بيقى قصده ايه تفسير طبعا بعضهم يفرق بين التفسير والتأويل والقصة دي وعلى الراجح ان كلمة تأويل غير دقيقة في التفسير في باب التفسير اصلا - [00:20:53](#)

ماشي اقصد لما تلاقي مسلا اهو المواردي شف بقى عزرا يعني مع احترامي اللي مش هيفهم بقى المواردي عنده اشعرياء واضحة فلما بييجي يلاقي المرد بيقول ايه وفيه خمسة تأويلات اهو تأويل الصفات تأويل يا جدع احمد ايه ده احمد - [00:21:08](#) والله ويتطاولوا على الايه؟ يعني على العلماء وخلاص. لا هي مش مش مسألة تأويل الصفات. لأن خد بالك بقى خد بالك من اللقطة ان هتللاقيه بيقول ايه لما يقولوا في خمسة تأويلات - [00:21:28](#)

احدها ذي الدرجات. يقول لك اهو شفت شفت لغى صفة المعارك اللي هو خلاها درجات وبعدها قاله ابن عباس يعني مش ايه مش كلام طب ومنين بقى انت جايبيها منين؟ تروح عند الطبرى تلاقي الطبرى ينقل الكلام ده بتلات اربع اسانيد صريحة - [00:21:40](#)

عن ابن عباس فهم الفكرة على اقل التقديرات حتى لو افترضنا لأن برضه المسألة دي بتثار احيانا طب ما ممكن ينقل عن ابن عباس مسلا في ايه؟ او يكشف عن ساق - [00:21:59](#)

ابن عباس بيقول عن ايه شدة وهول طب قصده ايه ده اللازم لازم ما بيمشيش الصفر لأن منهجهم واضح انهم يثبتون لله ما اثبتته الايه فما يتكلم في الاصل بقى هيكلم في الجديد - [00:22:13](#)

واضح؟ يعني مش كل صفة يقدر يقول ايه؟ نسبت لله ما ما اثبتت نسبت لله ما اثبته نفسه من نسبة الساق. لا هو يقول ايه هيقول اللازم هنا اللازم اللازم فيبيجي يقول لك ابن عباس بيأول لأن ابن عباس ما نفاش الصفة - [00:22:31](#)

واضحة المسألة فيبقى ويقول لك وتقعد ناس يقعدوا يناضلوا في ايه في في ضرب الاسناد بتاع النص ده. لا وتضريه ليه طب ما عنده كلام واضح في اماكن تانية - [00:22:47](#)

ما ترد اللي اثبته عليك ده للمحكم في منهاج الصحابة الكبير في التعامل مع صفات الرب سبحانه وبحمده هو اعتقاد الصحابة احنا ليه بنقول الصحابة واعتقاد الصحابة والقصة دي وبننافق عنه - [00:23:02](#)

وصراحة برضو يا جماعة انا يحلو لي ان احنا نقول اعتقاد الصحابة ما تدخلش نفسك في الخناقة بتاعة اهل السنة وغيرهم وغیرهم ما فيش داعي اصلا ماشي اعتقاد الصحابة ايه الجميل في اعتقاد الصحابة - [00:23:15](#)

فطرية توجع دماغك ليه فمشتاقش اعلم بالله ولا انت هتبقى هقول ايه؟ اكتر تزنيتها لله من تزنيتها ليه لنفسه ولا من تزنيتها رسوله صلى الله عليه وسلم لا - [00:23:28](#)

خلاص انت ليه بتحشر نفسك في حاجة انت ما نتاش ايه يعني ما تخصكش فالرب سبحانه وبحمده قال كذا كذا وخصوصا ان مذهب الصحابة الجميل فيه ايه مش بس ان هو ما اسبتش الصفة زي الجماعة الايه - [00:23:45](#)

المفوضة في المعنى المفروضة في المعنى كده قال لك كده. قال لك ايه قال لك لا قال لك هو خلاص يمكن اجرها كما جاء يعني سابتينها سابتينها بس بقى ايه معناها؟ لا لا ما لناش دعوة بالمعنى بقى خالص - [00:24:02](#)

لأ ده اهل السنة بيقول لك لها ايه لها معنى خد بالك مش لها معنى عندهم يعني السقي اللي هي يعني ان الساق اللي هي مسلا جزء من الجسد عند الانسان لأ - [00:24:19](#)

معنى مفهوم في لغة العرب اللي هو اللازم العرب بستعمله في ايه؟ يعني ايه يد الله يدي فوق يدك باليه العرب بستعملها في النطاق الفلاني فقال للسنة مذهبهم مريح في دي - [00:24:32](#)

ان هو تمشيا مع الاصول الكبرى للشريعة انت ده خطاب انا مطالب به ومفهوم اما انت بتسقط لي الخطابات المتعلقة بصفات الرب ابقيت ليه من القرآن؟ ما ده اهم مذكور في القرآن على الاطلاق - [00:24:48](#)

و فيه مذكور في القرآن اهم من كده؟ انت اسقط ولذلك انا عايزكم تفهموا الامور بالفطرية دي فاهم بعيدا عن الايه؟ عن التخوضات في القصص. افهمي بهذه الفطرية. فطرية طريقة الصحابة - [00:25:08](#)

بانها ما حوجتكش لحاجة لا دخلتك في شطط ومشاكل وحاجات ما خلتكش تخطيت حدك في انك تتكلم في في حاجة ربنا انتبها لنفسه وتقعد انت تتقول على الله وتعمل وتنصب نفسك فيها بقى نجم - [00:25:21](#)

وفي نفس الوقت ما حرمتكش مما يترتب على الكلام ده. وده قلناه حتى وانتم لسه في مسألة النزول. و كنت باقول سبحان الله! هو اللي اول ده اتحرم من الايه حرم من معنى النزول - [00:25:39](#)

اتحرم من لوازم النزول فما حرمتكش من حاجة وما ورطتكش في حاجة ففطريتها وسلامتها دي مريحة في كده واعتقاد الصحابة وطبعا بقى ومن سلك فجهم بعد كده من الائمة الاربعة وغيرهم من - [00:25:55](#)

علماء الامة والتابعين وتابعبي التابعين على مر الايه؟ على مر العصور طيب آآفهنا كلام ابن عباس باول اول قول اللي هو فيل ايه ضد رجاء هذه المعارج يعني ذي الدرجات يعني ايه ذي الدرجات - [00:26:14](#)

زو زو عند العرب يا اما الملازمة الذاتية او الملازمة الملكية يا يا ملازمة مملكتاں فلما يتقال على ذو الجاکت الازرق دي ملازمة ايه مملكتاں ولا مملكتاں - [00:26:32](#)

مملكتاں لما يتقال ذو الحلم والعلم بايه مملكتاں والعرب من من ميادين استعمال ذوق اما الذاتية اللي هي المملكتاں اقول ايه؟ الملكية اللي هي الايه؟ المملكتاں فالنهاية لما نقول ذو الدرجات او ذي الدرجات - [00:26:55](#)

ودماغك ما تروحش بس لان هو نفسه درجات لا ذو الدرجات يعني ايه صاحب الدرجات. يعني ايه صاحب الدرجات يعني عنده الدرجات هو اللي بيعرف الدرجات وهو اللي وضع الدرجات وهو - [00:27:18](#)

الامور عنده درجات وضحت دي مملكتاں خلاص طيب ولذلك هتفهمها مسلا لان خد بالك ان آآالقول مش قلنا لما تتبادر مش لازم انها تتعارض. لا في الغالب بتتعارض تاني الاقوال لما تتبادر - [00:27:34](#)

مش لازم تتعارض في الغالب بايه؟ تتعارض اللي هو زي كأنه ترافق كده نوع من الترافق فمسلا هتتيجي القول الثاني اللي مشهور عن قتادة ولما نقول مشهور عن قتادة يعني جاي منين - [00:27:59](#)

لا مسعود مدرسة ابن مسعود القتادة يعني ده كده كلامنا كلام مسعود ان قتادة تقريبا لا يعرف له امام امام زي مين ده هو ختم على سيدنا ختم على سيدنا ابن مسعود القرآن في ايه؟ في عامين - [00:28:14](#)

اعد له اخص تلامذة ابن مسعود بابن مسعود طيب فدي مدرسة ابن مسعود. ابن مسعود يقول ايه ذي الفوافل والنعم تاني اه بالفوافل والنعم ان هو ذي المعارف يعني ايه - [00:28:34](#)

يعني نعمة فوافل ده افضل من ده وده افضل من ده. والنعمة دي فوق النعمة دي فوق النعمة دي فوق النعمة دي. هيقول لي كلام مين - [00:28:56](#)

ابن عباس برضو طيب القول الثالث ذي العظمة والعلاء العظمة والعلو الدنيا شايف فيها بعد ايه بعد الملاكتاں والمملكتاں او خلاؤه للذاتية ولا الملكية عشان ايه؟ تتفق في حق ربنا؟ الملاكتاں والمملكتاں دي بتاعتنا احنا - [00:29:07](#)

الذاتية ولا الملكية العظمة والايه؟ والعلاء ولا علاء العلو يعني طيب الرابع ذي الملاكتاں لانهم كانوا يرجعون اليه ودي هتللاقيها بقى بتاعة قتيبة ذي الملاكتاں لانهم كانوا يرجعون اليه. يبقى هنا مملكتاں ولا مملكتاں - [00:29:31](#)

او ملكية ولا ذاتية؟ ملكية. ان الملاكتاں اللي بتعرش دي المعارز تمام اللي هم مين؟ الملاكتاں بيعرجوا ورا ورا اه طيب قاله قتيبة. الخامس انها معارج السماء هنا بقى ايه؟ الذاتية ولا الملكية؟ الملكية - [00:29:55](#)

للملكية الملكية المكانية ما هي معارج السماء مش الملكية بقى الثانية دي الملكية المكانية واضح؟ يعني احنا الملكية دي مادية ولا معنوية دلوقتي عديه مادية انما الفوافل والنعمة مش عارف ايه العظمة والعلاء مسل. دي مادية ولا معنوية - [00:30:18](#)

ماشي؟ لأ العزم العزم بالزات. معنويها. اه معنوي نتكلم على مستوى حق البشر بالنسبة لنا احنا عشان بس نفهمها نفهمها بس مش اكتر من كده فانا النهاية لما اقول ده ده واحد عنده معارج في العزم - [00:30:42](#)

دي معنوية ولا مادية معنوي انا بقول عنده معارج من الادوار التي تصل به الى الدور السبعناشر ليه قد ايه ماشي؟ فهنا لما نقول

معالج السماء ده كلام مجاهد بيشفوف ان السماء ايه - 00:30:58

معارج ودي حقيقة من سما من سما لسما ومن سما لسما توصلك لايه لغاية ما تصل في النهاية دي معارض برضو تمام؟ اهو دول خمس آآقوال اللي اوردها الطبرى اللي اوردها المواردي - 00:31:16

رضوان الله عليه. طيب شف بقى شف الطبرى عمل ايه طب انا يقول لك ايه؟ ذي المعارض يعني. شف ذا العلو والدرجات والفوائل والنعم لانه رأى انها ايها تتعارض لم يرى انها تتعارض - 00:31:38

عشان كده قلت انت لما تفهم الاقوال هتقول آآبس بدأ بايhe خد بالك بقى من افضل التفاسير اللي خدمت اسماء الله وصفاته طبرى يعني انت عايز عندك اية فيها اسم ربنا وصفة - 00:32:02

وعايز تجيب كلام حد دقيق جدا ومنضبط جدا خشن على الطبرى وش ولا حتى ابن كثير ليه؟ الطبرى كان متضلع جدا في اللغة بشكل واضح الاثر عنده حاضر قريب العهد بالصحابة - 00:32:20

فهتلالي كلامه ولذلك ده مشروع لطيف لو ان حد يتبع كلام الطبرى عن الاسماء الحسنى والصفات او حتى الاسماء يعني مم الطبرى كلامه دقيق جدا. ليه؟ لأن كلام الطبرى كله عن الله مبني على كلام السلف - 00:32:37

فما دخلش في اللخبطة بتاعة بعد كده خالص يعني ايه طب ما الناس مسلا المتأخرین هيبقو دخلوا برضه بانيين على كلام السلف لأنس عاشاوا اللخبطة هو معاش الاضطراب ده؟ اضطر يرد بقى - 00:33:00

ايوة فهو ما عدش تربىه بينقل الكلام بایه ببساطة ما عاوش ازاى يا عم؟ ده عصره كان مليان. يا جماعة بحاجة احياناً تاريخياً تكون واحدة زخم كبير بس واقعياً ما تكونش واحدة الايه - 00:33:16

الزخم ده يعني انت ممكن تحس وعبد الله بن سباء عمل وابدأ بس هو واقعياً ما كانش له الايه الحجم ده هو كان اثره شديد في انحرافات جت بعد كده؟ لكن في الواقع بتاعة - 00:33:31

ما كانش ليه الحجم الكبير ده زي الزمن بتاعنا النهاردة بشوية ضلال ومفترىن هييجي التاريخ يذكروهم يوماً ما فتاريخياً ممكن يبقى اسم ما له عامل زخم كبير بس واقعياً خطوط - 00:33:48

الصلاح والاصلاح ماشية زي ما هي ما وقفتش مفهوم المسألة دي فلما نقول ان الناس مين اللي اتأثر اكتر بالفتنة اللي حصلت مش التابعين وتابعى التابعين رغم انهم خدوا المعارض دي ابتداء يعني - 00:34:06

بس خاضوها على طريقة السلف اللي هم عملوا ايها ما تخوضوش فيها ولذلك قلت الكلام ده لو تذكرة قلت مسلا يعني اكتر مدرسة نتخيل انها تتكلم في المناظرات والاراء مدرسة مين - 00:34:23

الاحناف ورغم كده تجد الامام ابي حنيفة رحمة الله عليه مش مروي عنه المناظرة لعشرين صفحة وتلاته خلصنا - 00:34:40

فالهم يعني ما عليه فالشاهد ان الطبرى تميز بالمسألة دي بباب الاسماء بالزات او في باب صفات ربنا كلامه آآآا مهم جداً ولو انت عايز توصل لدی من الاخر تخش على - 00:34:53

طب وربها لي وخلاص وهو كافيك انا بقول لو هو عنده خلاص يعني لو لقيت عنده ما تدورش وراه. يعني الطبرى شف لما احنا نقدر نلف وندور في التفاسير تلاقي يقول لك - 00:35:10

ذا العلو شفتم بادى بایه في العلوم بادى بالعلو ذا العلو والدرجات والفوائل والنعم يعني مش مش كلام وخلاص. رغم ان لما هتتجي تشووفه هتلالي هو ده حتى لما اختار الاقوال - 00:35:24

مش لازم يعني بدأ بالقول اللي هو الاهم بالنسبة له وبعد كده هتلالي مش لازم يكون الترتيب كده يعني هو في الترتيب هتلاليه جايب ذا الفوائل والنعم قبل الدرجات بس في الاسناد. ليه؟ لأن في الاسناد له منهاج اخر - 00:35:48

انه بيحكى الاسناد الاقوى بالنسبة له الاقوى الاقوى الاسناد المتقاربة وبعدين يروح الاسناد الايه؟ اللي ورا فمثلاً مثلاً تشووف هو يقول ايه يقول عن علي عن ابن عباس بقوله ذي المعارض يقول العلو والفوائل - 00:36:06

اه علي ابن ابي طلحة مش علي ابن ابي طالب ده من يعني من اوثق الرواية عن ابن عباس علي ابن ابي طلحة وعن قتادة ذي الفواضل والنعم يبقى كده المدرستين متفقين - [00:36:28](#)

ماشي رسالتى الفواضل آآ وعن مجاهد معارج السماء دي اللي ذكرها مين؟ الموارد دي عادة وقال ابن زيد في قوله ذي المعارض قال الله ذو المعارض دي ما فيهاش اضافة - [00:36:49](#)

وعن سعيد بن جبير يبقى هنا ابن عباس عندنا ذي الفواضل والنعم ذو العلو والفواضل وعندها عن ابن عباس تاني ذي الدرجات بالدرجات. خلاص طيب القول اللي انتم كنتم بتقولوا آآ اللي هو ما ما نسبوش الموارد ده اللي هو كان ايه - [00:37:08](#)
لأزي ما لقي ده بتاعه هو ده الملائكة هو بنسبة. ذو العظمة والعلاء هو هو ده حاصل جايده منين؟ من كلام مين كلام ابن عباس خلاص يعني ده كلام ابن عباس - [00:37:28](#)

حتى الطبرى مسلا في النقطة اللي احنا بنتكلم فيها اه تعرج الملائكة والروح اليه يقول تصعد الملائكة والروح وهو جبريل عليه السلام يعني الى الله جل وعز والهاء في قوله اليه عائدة على اسم الله - [00:37:52](#)

في يوم كان مقداره خمسين الف سنة يقول كان مقدار صعودهم ذلك في يوم بغيرهم من الخلق خمسين الف سنة يبقى اختار لما قلت لك ان زهر السياق ان الخمسين الف سنة دي للايه - [00:38:11](#)

للصعود فهمت وذلك انها تصعد من منتهى امره من اسفل الارض السابعة الى منتهى امرهم فوق السبع السموات. القول الثاني بقى اهو شف بيقول لك ايه بيقول وقال اخرون بل معنى ذلك تعرجه الملائكة والروح اليه في يوم - [00:38:26](#)
يفرغ فيه من القضاء بين خلقه. كان قدر ذلك اليوم الذي فرغ فيه من القضاء بينهم قدر خمسين الف ايه تاني فاما اليوم يا اما ايه بيع واضحة في انه يريد الاهيه؟ اليوم اللي هو يوم القيمة - [00:38:45](#)

القول الاول نقله عن مجاهد والقول الثاني نقله عن عكرمة واكرمي عنه صريحا يوم القيمة ماشي وذكر عن قتادة برضو ان يوم القيمة وذكرا عن ابن عباس ان يوم القيمة - [00:39:01](#)

انا علي ابن ابي طلحة وذكر يعني يوم القيمة وابن زيد بقى الاثر ده عشان ده في منتهى الالهمية عشان تاخد بالك من منهاج الصحابة عن ابن ابي مليكة ان رجلا سأله عن يوم كان مقداره الف سنة - [00:39:29](#)

فقال ما يوم كان مقداره خمسين الف سنة فاهم هو بيسأل سيدنا ابن عباس سيدنا عباس قال ايه قال له ما يوم كان مقدار خمسين الف سنة قال انما سألك لتخبرني - [00:39:52](#)

قال هما يومان ذكرهما الله في القرآن الله اعلم بهما فكره ان يقول في كتاب الله ما لا يعلم شفت بقى الخنادات اللي احنا عمالين نتكلم في الارقام اللي بيقول لك ما تخشن في الارقام - [00:40:12](#)
وتقدر تشغل بالك بايه؟ بتفاصيل بزيادة لا خد بالك من حاجة بقى طب ازاي الكلام ده وازاي مروي عنه كلام صريح في ده ايه وده ايه بس حاسب الشخص يعني الراوي عنه الكلام المحدد ده مين - [00:40:27](#)

الطلبة بتوعه ولذلك في لازم تختار مين اللي هيسمع والتوقيت مناسب ولا مش مناسب عشان كده برضو قلت احيانا بعضكم بيثير مسائل هي ايه لا وقتها ولا تتفق اصلا فمين مين دلوقيتي السابع - [00:40:49](#)

مين الشخص وفي نفس الوقت التوقيت مناسب ولا مش مناسب فابن عباس رضوان الله عليه النوع ده من الناس شايف ان هو عايز يعمل ايه؟ ده جاي بايه بيسأل عن ديه - [00:41:12](#)

هو هنا الف ليه وهنا خمسين الف ليه والقصة دي؟ يعني جاي بيسأل على الارقام ما قلت لكم ده المنهج الكبير للصحابة انهم ما بيشغلوا بالهم بالارقام. ما يشغلوا بالهم من وراء الاهيه؟ الارقام دي. وان ده منهاج حاضر في سورة الكهف - [00:41:26](#)

طيب فلما جه يسرق ارقام قال له كده لكن اللي ما بيأسالش على الارقام قال له الكلمة وايه وعد فاحنا قلنا خمسين الف سنة ده يا جماعة اللي هو يوم كزا. والمشنطة يخش معي في الارقام بقى - [00:41:44](#)

صحيح والله هيخشووا في الارقام والرقم ده والرقم ده فتىجي قافل بقى الليلة دي فاحنا لما هنخش في الارقام مش الارقام والجدل

اللي ما لوش معنى تعمل ايه اقفله انما انت بتقول كلام عادي كمعنى قل اللي عندك وامش - 00:42:00

حد هيثير تساؤلات في تفاصيل تعمل ايه ؟ تقول تقول خلاص قول والله مبلغ علمنا كزا طيب ابن ابي مليكة في رواية تانية آبرضا
بيقول سأل رجل ابن عباس عن يوم مقداره الف سنة قال فاتهمه - 00:42:14

فقيل له فيه فقال يبقى شف بقى دي الرواية دي وضحت الرواية اللي فاتت باسم ابن عباس ايه عارف ان ده جاي فقال ما يوم كان
مقداره خمسين الف ؟ ولذلك يا جماعة بصوا - 00:42:42

اللي ما عندوش قدرة على فهم اصناف المتعلمين لا ينبغي له ان يتتصدى للتعليم لانه انما يضر اكتر مما ينفع يا ما عندوش قدرة على
فهم اصناف المتعلمين لا يتتصدى - 00:42:56

بالتعليم لانه قد يضر اكتر مما ينفع. ليه لان المتعلمين ممكناً يودوك في داهية. قلت الكلام
ده مراها وتكرارا للاخوة مسلا بالنسبة للنساء بالزات. وقلت بالنسبة للنساء للنساء - 00:43:15

ان واحدة تعمل ايه توديك في داهية ولا تودي واحدة في داهية اللي ما عندوش قدرة على فهم اصناف المتعلمين. مين اللي بيتعلم
لله العمل ؟ ومين اللي بيتعلم للجدل مين اللي يتتوسع معه في مسألة ومين اللي يضايق عليه المسألة دي - 00:43:30

ولذلك ابن عباس رضوان الله عليه كانت المسألة دي حاضرة جدا عنده لدرجة يعني هو اللي مشهور عنه قال القاتل توبة شو رانا بأس ؟
قال لمحت في عينيه الشر فاللي ما عندوش قدرة على فهم اصناف المتعلمين لا ينبغي ان يتتصدى للتعليم. ليه - 00:43:47

لان احنا قلنا قبل كده التعليم ده كما الاطعام يعني في واحد ما تديلوش الا ايه الا خبز بس لو خد حته تانية غير الخبز تؤديه وتديها
له بقدر. فنوع الطعام - 00:44:05

كمية الطعام توقيت الطعام ما تفهمش الكلام ده ما تتتصدقش التعليم قد ارسل ربى للخلق نورا يهدي روحها تسرى تحىي امواتا تجعلهم
كنجوم تمسي في الشريف كنجوم تمسي في البشر - 00:44:23